[530] الآيتان وَأَذنٌ مّنَ ا وَرَسُولِهِ إِلَى النّاْسِ يَوْمَ الْحَجّ الاْكْبَرِ أَنّ َ بَرِىءٌ مّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لّكُمْ وَإِن تَوَلَيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ا وَبَشّرِ الّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَاب أَلِيم3 إِلاّ َ الّذِينَ عَـهَدتّم مّنَ الْمُشْرِكِينَ ثمّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئاً وَلَمْ يُظَـهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَداً فَأَتِمّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدّتِهِمْ إِنّ َ يُحِبّ الْمُتّقِينَ4 التّفسير العهود المحترمة: نلحظ في هاتين الآيتين البيّنتين مزيد تأكيد على موضوع إلغاء المعاهدات التي كانت بين النّبي(صلى ا عليه وآله وسلم) والمشركين، حتى أنّ تاريخ الإِلغاء قد أُعلن في هذه الآية إذ نقول: (وأذان من ا ورسوله إِلى الناس يوم الحج الأكبر أنّ ا بريء من المشركين ورسولُه)(1). _____ 1 ـ جملة وأذان إلخ. معطوفة على جملة: براءة من ا. وهناك إحتمالات أُخرى في تركيب الجملة "ونظمها"، غير أن ما ذكرناه أكثر ظهوراً كما يبدوا.